

# محاضرة : كيف تكون قدوة | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

السلام عليكم اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع -

[00:00:00](#)

ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. مرحبا بكم في هذا المؤتمر جيل القدوة والقيادة وجميل ان احنا نقدم يعني كلمة القدوة - [00:00:18](#)

على القيادة يعني اذا كنا قدوات صالحة حقيقة آآ سيجعل الله سبحانه وتعالى الناس آآ تسيير معنا وكما آآ ندعوا جميعا فنقول اللهم اجعلنا للمتقين اماما فالحقيقة هو الكلام النهاردة في هذه المحاضرة سيكون حول كيف نكون قدوة والجانب الايماني في الخطوة -

[00:00:35](#)

آآ انا مسمي المحاضرة وبالجم هم يهتدون كيف ان احنا مطلوب منا ان احنا نكون سبب في هداية الناس اه محاضرتي مقسومة نصين النصف الاولاني بيتحدث حول آآ لماذا نتحدث عن الجانب الايماني في القدوة - [00:01:06](#)

والنصف الثاني كيف نصل الى ان نكون قدوة في هذا الجانب الايماني ده احسب ان اغلب الشباب الموجودين اه اما دخلوا في بيقودوا اعمال شبابية او دعوية او اصلاحية او خيرية - [00:01:29](#)

فاحنا الخطاب موجه لنا كرواحل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس كابل للمائة قلما تجد فيها راحلة احنا هنتكلم عن ان احنا كيف ان احنا نقود ونحن آآ نتحقق بهذا المعنى - [00:01:44](#)

ايماني القدوة الايمانية ليه بنتكلم عن الموضوع دوت حقيقة؟ اول شيه آآ خطورة القول بما لا نفعل سورة الصف يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون وكان الله سبحانه وتعالى في هذه في هذه السورة - [00:01:59](#)

قدمها ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ثم تأتي الاية لما تقولون ما لا تفعلون وكأن البنيان المرصوص دوت لكي يحدث الله سبحانه وتعالى به التغيير - [00:02:25](#)

والنصر يجب ان يكون يمتثل ويحقق ما يدعو اليه الخطورة انه كثرة الكلام كثيرا ما تجعل الانسان يغفل عن حاله ولهذا جاء عن عبد الله ابن عباس ان انه جاءه رجل فقال له - [00:02:43](#)

اني اريد ان امر بالمعروف وانهي عن المنكر فقال او بلغت هذه قال ارجو قال ان لم تخش ان تفتضح بثلاث ايات من كتاب الله فافعل. الاولى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم - [00:03:03](#)

يقولون ما لا تفعلون او عقلت هذه؟ قال لا. قال والثانية قال قول الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب او عقلت هذه؟ فقال لا. قال والثالثة - [00:03:20](#)

قالت وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه او بلغت هذه؟ قال لا. قال فابدأ بنفسك فاحنا الحقيقة مهم نقف عند هل نحن نطبق او نحقق ما ندعو الناس اليه - [00:03:36](#)

الخطورة انه اذا لم نفعل ذلك اذا لم نكن على هذا المستوى ستمحق البركة فيما ندعو الناس اليه وسنخسر انفسنا مصطفى الرفعي كان بيقول ايه؟ ان آآ كيف تنظم الكون من من حولك وتترك الفوضى في قلبك - [00:03:57](#)

فهذا نتحدث عن الجانب الايماني هذا اول آآ اول سبب امر الثاني حقيقة طاح بالظهور صحيح انه الشخصية القائدة دائما يغزوها

حب الشهرة والظهور وقد تختلط عندها النية ايه النية في ان انا دلوقتي جاي ادي محاضرة - [00:04:18](#)

هل هو سعي الى ان الواحد يبقى معروف اكثر؟ ولا ان هو او ان هو يقود هذا العمل. ما هي النية هذا الامر يحتاج منا الى مراجعة لانه كل كتب الكتب بتاعتنا ان احنا نقرأها في الاحاديث والفقه تجد باب النية هو اول باب - [00:04:57](#)

اختلاط النية عند الناس وبالتالي جاء النهي عن آآ ان ان يلبس الانسان ثوب شهرة انه يعني ليميز به بين الناس وبالشغلة ده اعتبروه ان هو اما ان يكون الانسان يعني يلبس ثيابا فاخرة يتميز بها عن الناس او اما انه يلبس ثيابا - [00:05:18](#)

توحي بالزهد او بالبساطة فيعني آآ اما ان يكون ثوبا غاليا او ثوبا رخيصا. من لبس ثوب شهرة الله يوم القيامة ثوب مذلة ثم عذبه في النار. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - [00:05:36](#)

اشارة ان ان الانسان ممكن مع كثرة قيادته لغيره ان يصبح في نفسه حظ ان هو يقود دائما انا بصلي مسلا في رمضان او بقول كلمة وبعدين لقيت واحد في المسجد - [00:05:52](#)

اكثر قدرة مني على ايصال معنى ويحضر لي مسلا جمهور هل اذا قدم هذا الشخص ساجد في نفسي حرج ولا يعني سانافسه على هذا المكان ولا انا الافضل انا ارى من الانفع؟ هل الانفع ان هو يتقدم؟ فلان او او يتقدم لو هذا هو الانفع ان يتقدم ليتكلم - [00:06:07](#)

اقدمه هذا الحديث آآ ان كان في الساقية كان في الساقية او ان كان في الحراسة كان في الحراسة. ايه الفرق بين الثقة والحراسة؟ هم الاثنين حاجة واحدة. الساقية الانسان يسقي - [00:06:32](#)

طب والحراسة برضك يحرس يعني ليس قائد ليس مسلا ان كان في القيادة كان في القيادة وان كان لأهم الاثنين مكانين اصلا لا ليس فيهما مطعم من نفس ايه الانسان يطعم ان هو يكون حارس او ساقى - [00:06:44](#)

لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينزع حب الظهور وحب التراس آآ من الناس فيحذر من هذا السبب التالت حتمية التغيير مستحيل ان نبقى على نفس المستوى - [00:06:58](#)

انت وانت في الطالب في الكلية غير لما تتزوج غير اما تتجب غير بعد عشر سنين لابد ان تتغير تغيير حتمي كثير من الناس اللي احنا نشوفهم بعد مثلا كان معهم في الكلية وبعد عشر سنوات من التخرج تجد الشخص - [00:07:18](#)

ممكن يكون مختلف اختلاف تام اذا لم نستطع نحن ان نقود هذا التغيير الى الاحسن سيهوي بنا الشيطان الى الاسفل وهذا قول الله تعالى في سورة المدثر لمن شاء منكم ان يتقدم - [00:07:35](#)

او يتأخر الشيطان الشيطان يخطط له كل يوم جلسات للمتابعة زي ما حضرتك عاملين مؤتمر وعندنا جلسة نقاشية الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان ينصب عرشه على الماء يبث منه سراياه - [00:07:52](#)

احنا تبث السرايا الشيطانية كل يوم. طب بتعمل ايه بتعمل ايه هذه السرايا؟ تضل الناس. يرجعون اخر اليوم اخر اليوم يأتي الشيطان ما زلت به حتى زنا ما زلت به حتى سرق ما زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه - [00:08:15](#)

شف يعني حتى بيتابع اخر اليوم تخطيط وفي في حديث اخر فيقول لمن فرق بينه وبين زوجه انت انت ثم يلبسه التاج. ده مشهد غيبي لا احد يراه. ما فيش حد النهاردة بيشفو الشيطان ولا حد يعرف الشيطان بيعمل ايه - [00:08:34](#)

الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن هذا المشهد الذي يتكرر يتكرر كل يوم طيب اذا اذا كان الشيطان يخطط اذا لم تخطط انت لنفسك لترتقي بها للاعلى سيخطط الشيطان ليهوي بك - [00:08:50](#)

ولهذا لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كما قال ابن القيم ليس هناك من ثبات ما فيش حد هيفضل على مرتبة واحدة احنا الان اذا لم نضع خطة لكي - [00:09:05](#)

نرتقي في ايماننا وفي علمنا وفي قربنا من الله سبحانه وتعالى وفي اصلاحنا سيستغلون الشيطان ليهو بنا الى الاسفل ودي قصة الانتكاسات يعني ربنا يجزيه خير عرض لنماذج الانسان بيتقلب يتقلب من الضلالة الى الهداية ومن الهداية الى الضلالة - [00:09:15](#)

ولخطورة هذا الامر احنا يجب ان يكون الجانب الايماني في شخصيتنا هو هو صمام امان يمنعنا من الانحراف الامر الثالث التاثر انت قائد في مؤسسة او في مجتمعك او في المسجد بتاعك او - [00:09:37](#)

وكل البيئة اللي انت المحيطة بك لا تشجعك هل ستتأثر بالسلب؟ هل ستكون محايد لا تتأثر ولا تؤثر ولا هتكون ايجابي الشخص السليبي الذي لا الذي لا يغير سيتغير النبي صلى الله عليه وسلم اخبر حقيقة - [00:09:57](#)

يريد من الشخصية المسلمة ان تكون شخصية ايجابية واحد قاعد في مجلس طبعا احنا دايمنا احب اقول انه اكثر ناس بتاخذ حسنات المديرين في الشركات ليه ها الناس كلها بتفتابهم والدكاترة في الجامعة برضك تلاقى كل الطلبة ماسكة الدكاترة ماذا يفعل الانسان؟ انت قاعد في مجلس الناس - [00:10:20](#)

تفتاب ايه المطلوب منك انت؟ وبعدين ممكن تبقى محرج ممكن تكون انت مدير في الشغل اصلا ممكن مدير في الشغل يكون ماسك موزف زميل لك وقاعد ماسكه ويذكره بسوء تعمل ايه - [00:10:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذب عن اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار. اسلامنا يربي فينا ان احنا ان تكون مصلحا الا تصمت حديث من كان في السماء مضاعف انه قال المستمع مغتاب. فيكون الانسان يغير - [00:11:06](#)

يتكلم تكلم لا لا يجد مسلا ناس بتعمل حاجة محرمة قدامه هو وهو قاعد لا يتأثر الامام حسن البنا كان دخل في مجلس دعي الى آآ يعني مائدة في قاضي شرعي فمصر طبعا كان زمان فيه القضاء الشرعي والقضاء المدني فترة من الفترات وبعد ما كده الغي القضاء الشرعي واستمر القضاء المدني - [00:11:24](#)

فدعي في هذه زي عشاء كده وبعدين القاضي ده راح قدم لهم قهوة في فناجين تلبسها التلييسة بتاعة الفناجان ذهب في ايه كده بتلاقي كوباية ازاز وبعدين التلييسة اللي راكب فيها - [00:11:50](#)

الكب ذهب ونزل نزل بقى وفي ناس في مشايخ وفي علماء والشيخ البنا الحقيقة راح عمل ايه؟ راح شال التلييسة وشرب من الكوباية فالقاضي الشرعي قال له اه حضرتك ليه يعني عملت كده؟ قال له والله - [00:12:10](#)

ده حرام. قالوا لأ القضايا خلافية. قالوا لأ ما فيش خلافية. ده حديث صحيح. لا تأكلوا في اواني الذهب والفضة لا تشربوا في اواني الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما - [00:12:31](#)

ما فيش ما فيش فيها تأويل هو الحديد الصحيح وصريح. ويا حبذا لو انت قلت للناس يعني امرت ان كل هذه الكوبايات دي او الفناجين دي ترفع وتجب كوباية ازازة - [00:12:44](#)

كان في قاضي ده قاضي شرعي القاضي المدني كان قاعد قال له حضرتك لا اجتهاد مع النص. ما دام في نص شرعي فعلا امن القاضي الشرعي امر بان الفناجين دي كلها تغير باكواب زجاجية - [00:12:57](#)

المهم الشيخ البنا لقط الرجل لابس خاتم ذهب. الرجل المدني اللي بيقول لا اجتهاد مع النص. قال له طب تعال بقى. ما انت لابس خاتم ذهب والذهب حرام على الرجال - [00:13:13](#)

فقالوا لأ بص انا بحكم بالقضاء المدني والقاضي الشرعي قالوا لا انت مسلم فيا حباة لو خلعت هذا الخدم وبالفعل خلع هذا الرجل عايز اقول انه لو احنا قاعدين في مجلس هذا المجلس - [00:13:24](#)

فيه من المنكرات مهم ان احنا نغير فاذا لم نخف على ان نغير نترك هذا المكان الحقيقة وهذا من عمل القلب حديث جميل للنبي صلى الله عليه وسلم ان المعصية اذا فعلت في ارض - [00:13:36](#)

كان من شهدها فكرها كمن غاب عنها واحد قاعد مزنوق اتزنق اتحبس في حنة فيها معصية ومش عارف يسبب المكان لظرف او لآخر ينكر بقلبه. وكان من غاب عنها فرضيها كمن شهدها - [00:13:55](#)

زي ما احسن شاب يقول لك ايه انا نفسي كنت احضر في الحفلة الفلانية ولا كان نفسي بس التزايد خلصت قد يكتب له اثم هذا الحضور لانه كان عازما يبقى احنا اذا لم نغير اذا لم نغير سنتغير - [00:14:18](#)

وبالتالي احنا الجانب الايماني دوت جانب رئيسي لانه يجعلك تستطيع ان تغير في من حولك اخر اه اخر حاجة الصعود والهبوط انا اقصد بها حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يوضح ان الانسان لن يكون على حال واحد ان لكل عمل شرا - [00:14:37](#)

ولكل شرة فترة. انا راسي من هنا الحقيقة رسمة كده لزيعة عشان اه الشعوب الهيئة. طيب طيب هو ده منحى الايمان انا هشرح كلمة

الحقيقة ابن الجوزي كان له كتاب جميل قوي اسمه المدهش - [00:14:53](#)

في كتابي المدهش من في عبارة بيقول يا ابن ادم قد نفذ الزيت فاستدرك ذبالة المصباح نفذ الزيت فاستدرك ذبالة المصباح ان احنا هنا في مصر لمبة الجاز في الارياف - [00:15:23](#)

تلاقي فيها ايه الجهاز ده بشعلة اذا اذا قل مستوى الجاز او الزيت اللي في السهرية دي بيحصل ايه الزيت ده اللي بيحصل ايه بتضعف الاضاءة وبعدين لأ قبل ما تطفى - [00:15:50](#)

ها تحترق بتدخن احنا بنسميها في مصر بتطلع هباب طلع هباب اسود وتنطفى وكذلك القلب الانسان هو بيقول لك ايه بقى ابن الجوزي؟ بيقول استدرك ذبالة المصباح. قبل ان تصل الى ان ينطفى هذا القلب. ينطفى هذا السراج يعني ايه ينطفى؟ يعني ايه؟

يموت القلب - [00:16:14](#)

اذا لم يكن هناك من الزاد ما يكفي هذا القلب لان ينير ويشع سيموت وقبل ان يموت سيخرج هذا الدخان الاسود وهذا اشارة الى انه الايغال في المعصية ايه كمان؟ الخناقات يعمل خناقات مع مع من حوله من الصالحين - [00:16:36](#)

الايمان يزيد يزيد الى اعلى درجة. احنا دلوقتي دي في شهر شعبان شعبان هو شهر اول شهر في السنة الايمانية هو شهر ايه لا ده في السنة الهجرية رمضان شعبان اخر شهر في السنة الايمانية لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه - [00:17:01](#)

ترفع فيه الاعمال الى الله سبحانه وتعالى كأن الحساب الختامي بتاع السنة هو في شهر شعبان ولهذا ايه ولهذا كان الرسام حريصا على ان يكون مجتهدا في كان لا يصوم شهرا مثل صيامه لشعبا كان يصوم شعبان الا قليلا يصوم شعبان كله كأن - [00:17:24](#)

وكان المقصد ان احنا اخر شهر في السنة الايمانية اللي هو شهر شعبان نجتهد واول شهر الناس كلها بتجتهد طبعا في رمضان وان شاء الله يمحو الله ما بينهما من زلل - [00:17:43](#)

احنا الان في في موسم الصعود لان احنا داخلين في شعبان في صيام وبعدين داخلين على رمضان بس لا تستمر الامور بنفس الصورة الايمان بيزيد وينقص بينزل لحد فين؟ الله ما شاء فعل - [00:17:54](#)

قدر وما شاء فعل الانسان اذا اذا هبط اذا هبط الى هذه النقطة هيهبط وبعدين اذا لم يحاسب الانسان نفسه على الهبوط الايماني وعلى الفتور حتما سيصل الى المنطقة المحرمة - [00:18:09](#)

ايه الفرق بين الانسان المؤمن بقى او الانسان القدوة ايه الفرق؟ انه انت تدرك انك الان انك تنزل او انك تهوي فتستدرج بطاعة قبل ان تصل الى هذه المنطقة المحرمة. تستدرك بطاعة - [00:18:29](#)

ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة. فمن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى اهم حاجة نحاسب نفسنا ونراجع نفسنا هل هل الايمان فيه صعود ام في هبوط؟ هل اليوم الامام يزيد وينقص - [00:18:46](#)

هل انا اليوم مقصر فاستدرك بتوبة كما قال الامام النسفي ترتفع الف حوبة بتوبة. ما فيش مشكلة. احنا مش ملائكة بس المهم نكون دقيقين في المراجعة والمحاسبة فنستدرك طب كيف نصيغ - [00:19:04](#)

كيف نصيغ احنا نشوف هنا مرحلة منطقة الكسل الطويل في ناس بتدخل في مرحلة الفتور بالشهر والشهرين والسنة وفيه ناس بتروح وما بتراجعش هذا ابن الجوزي قال استدرك ذبارة المصباح. ادرك الايمان - [00:19:26](#)

قبل ان يموت هذا القلب والقلب اذا مات صعب ان هو يصحى يعني صعب انه يعني قد يمرض القلب انما اذا مات القلب صعب ان هو يحتاج الى هزة عنيفة لكي يخرج من هذا. ولهذا هذا تحذير انه الانسان ما دام - [00:19:40](#)

ما دام ان هو لسه بتؤلمه المعصية وتسعده الطاعة وتسره الحسنة يبقى في امل سهل ان هو لو وصل الى درجة مم. وانا بقول الكلام ده لكم مش عشان لنا احنا اولاً - [00:19:58](#)

ولمن نحدث من شبابنا مهم ان احنا نكون نوصل هذا للناس طيب احنا هنا بنقول ايه انا عامل هنا تقرير الفتور يعني يعني يقل الفتور ثم يصعد الانسان. يمكن احنا المواسم الخير اللي احنا نعيشها دلوقتي زي شعبان ده موسم - [00:20:10](#)

يقبل فيه نسأل الله سبحانه وتعالى طيب كيف ايه المطلوب مننا احنا ايمانيا؟ احنا احنا كشخصيات عايزين نقود هل نحن نقود الى

الخير؟ نقود الى الخير كيف نصيغ الشخصية القدوة في الجانب الايماني؟ الناس الملتزمة - [00:20:35](#)

اول شيه المحاسبة بتحاسبوا على ايه احنا واضعين اهداف لنفسنا اهداف مع مجتمعنا ندعوه نفيده بالخير اهداف مع طاعتك لله سبحانه وتعالى صلواتك وقرآنك الدعوة والتحرك بالخير تحاسب نفسك يجب ان - [00:20:56](#)

تكون النفس نفس تعتمد منهج المحاسبة كل قد ايه الابحاس النفسية كلها قد ايه كل يوم ولا كل شهر ولا كل اسبوع؟ الاحسن كله بريحة بن خويلد الازدي طلال بن خويلد - [00:21:19](#)

حاصر المدينة في غزوة الخندق ثم اسلم وبعدين بعد انتقالها النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى ارتد ثم ادعى النبوة مش بتاع النبوة بس كمان ده ادعى النبوة وقتل - [00:21:43](#)

اثنين من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بقول كلمة عشان احنا لا نياس قتل عكاشة بن محصن الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم سبقني بها عكاشة - [00:22:00](#)

وقتل ثابت ابن اقرم الصحابي الذي حمل الراية يوم مؤتة بعد بعد استشهاد القوات الثلاثة زيد ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة. امسك الراية ثابت ابن اكرم وقال - [00:22:10](#)

نادى على مين بقى قال مريض. قال يا ابا سليمان. قال انت احق بها مني. قال والله ما اخذتها الا ليعطيها لك استشهد تزن اكرم على يد هذا الرجل وراح ابن اخويا لقدام - [00:22:22](#)

حتى رآه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك بعد ان اسلم اعرض عنه عمر فقال يا امير المؤمنين الحمد لله الذي اكرمهما بالشهادة على يديه لان سيدنا عمر اول ما شافه - [00:22:34](#)

قال اذهب اغرب عني يا قاتل الرجلين الصالحين قال الحمد الذي اكرمهما بالشهادة على يدي ولم يشقني على ايديهما. ما هو لو كان مات وهو مرتد دخل النار فارجع الى الاسلام امر سيدنا عمر ان هو قال لها آآ الا يؤمر على - [00:22:47](#)

جيش او ثم آآ في فتح بلاد ذهب في معركة نهاوند اعتقد استشهد سنة واحد وعشرين للهجرة عايز اقول انه الانسان الانسان عليه ان يتبع السيئة بالطاعة. الراجل ده اما ارتد - [00:23:07](#)

كانه وجد انه لا يكفر عن هذا الذنب العظيم الا بدم الشهادة نفس الكلام احنا عايزين عايزين احنا في تعاملنا مع الله سبحانه وتعالى وفي المحاسبة انك اذا قصرت اذا قصرت ان علامة حياة القلب ان الانسان يتبع السيئة بالحسنة. اذا الانسان لم يتبع السيئة بالحسنة هذا علامة انه - [00:23:27](#)

انه عليه السيئات وسيقع ان الانسان اذا اول ما يعمل معصية اذا عاهد نفسه انه مثلا اذا نظر نظرا محرما هيطلع صدقة وانه اذا ضاعت منه صلاة يصوم تطوعا او انه اذا - [00:23:52](#)

آآ قصر في شيه ان الحسنات يذهبن السيئات. يبقى اول حاجة في المحاسبة ان احنا نتوب امر ثاني في المحاسبة الحقيقة وده مهم جدا انه نصح مسارنا. ما الذي اوقع الانسان في الذنب - [00:24:07](#)

ما الذي اوقعك في انت لم تصلي الفجر او انك اغتبت او انك نظرت او انك تكلمت صدفة؟ لا مش صدفة الذي ضيع صلاة الفجر هذا اما انه آآ اسلف بالليل معصية - [00:24:22](#)

فحرمه الله فحرمه الله تعالى آآ صلاة الفجر كما قيل الحسن لما لا نقوم من الليل؟ قال ان قيام الليل شرف والعاصي لا يستحق ذلك الشرف قد يمسي الانسان على معصية فيعاقب بالحرمان من الصلاة - [00:24:41](#)

قد يفعل الانسان يتكلم بكلمة يعاقب من الله سبحانه وتعالى فيحرم من طاعة من الطاعات او يقع في ذنب. فالانسان من تمام المحاسبة ان الواحد ما الذي جرتي الى هذه المعصية - [00:24:58](#)

لازم افكر انا ممكن اقع بس انا لا اريد ان اكرر هذا الامر. فما الذي يفعله المحاسبة ايضا قد تؤدي بالانسان ان هو آآ يكرر التجارب الناجحة. اذا اكرمك الله سبحانه وتعالى - [00:25:15](#)

بتجربة ناجحة بطاعة او بعبادة طاعة فردية او طاعة تنفع بها غيرك ليه انت وقعت؟ ليه لماذا فعلت هذا؟ هل هل لانك مثلا اسلفت

حسنة فكافأك الله بحسنة اعظم. شوفوا ابو سماء الدراني - 00:25:30

كان يقول من احسن في ليله كوفى في نهاره ومن احسن في نهاره كفى في ليله ما فيش حاجة بتحصل صدفة اللي بيعمل طاعة ويوفق لها قد يكون هذا فضل من الله سبحانه وتعالى وقد يكون باثر حسنة. الانسان فعلها. فالانسان الذي يحاسب نفسه يقول ما الذي فعلت من خير - 00:25:48

فيكافني الله سبحانه وتعالى ان انا مسلا احضر مؤتمر زي دوت او ان انا اشهد ساعات الانسان بيثاب رغم انه يسوق الله سبحانه وتعالى له بابا من ابواب الثواب يطرق بابه وهو لا يسعى اليه - 00:26:09

ليه ؟ قد يكون لطف من الله سبحانه وتعالى وقد يكون باثر طاعة كوفى بها فهذا من المحاسبة طلب النصيحة شخص القدوة يطلب النصيحة بل يفرح بالنصيحة آآ ودي برضك مشكلة احنا عندنا موضوع ممكن المدح يجعل الانسان - 00:26:23

يتعامى عن آآ عن عيوبه لآ احنا عايزين نرفع شعار رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي في ناس حساسة ان النقد او من النصيحة احب استخدم اسلوب كلمة النصيحة افضل حقيقة من اسلوب النقد - 00:26:51

النقد دي يمكن شوية قريبة من النقض والهدم انما اسلوب يعني الكلمة الاسلامية هي النصح وهي كلمة يعني فيها معاني آآ غزيرة النصيحة انا اطلب النصيحة انصحي يا فلان الصحابة هيقولوا ايه - 00:27:06

بيقولوا ازاى بيطلبوا النصيحة الصحابة؟ من النبي صلى الله عليه وسلم يذهبون اليها ويقولون ايه اوصني يا رسول الله اوصني الله! طب ما هو ما هو بينصحبهم بينصحبهم صح بس هو ساعات يأتي احد - 00:27:27

يا رسول الله اوصني زيادة قد يكون مسلا واحد هيسافر قد يكون مم. فطلب النصيحة الحقيقة من من الامور التي تستدرك بها العيوب خدوا بالكم احنا ممكن عيب واحد يضيعنا - 00:27:43

في عيب واحد ممكن ينسف كل حاجة ينسف كل حاجة لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ذرة ذرة تمنع من دخول الجنة طب وانت يا افندم كنت متكبر وانت ما تعرفش - 00:28:02

افرض انت كنت متكبر ولا تعرف مصيبة وبالتالي طلب النصيحة ده امر واجب ولازم اه ايضا عايز اقول انه الله سبحانه وتعالى لم يجعل الحسنات ما بيحاسبناش بعدد الحسنات - 00:28:16

احنا ما بنتحاسبش بالعدد قصة العدد بقى وان احنا في رمضان نقعد نختم ثلاث مرات واربع مرات وعملت كم عمرة وحجيت كم حجة؟ الكلام ده عايزين نغيره الله تعالى جعل من من مراحل الحساب ايه - 00:28:39

الميزان. الميزان ده يعني توزن الحسنات. قد تكون حسنة اثقل من من حسنات اخرى كثيرة وقد تكون سيئة تنسف حسنات كثيرة فالانسان المسلم عليه ان هو يقف انا النهاردة اي العمل افضل يا رسول الله - 00:28:54

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هنقول الكلام ده اعتقده كده عايز ابدأ بموضوع ابدأ بالاساس ده لانه الاساس ده انا اقصد به ايه المقصود بالاساس؟ تتخيلوا ايه الاساس هنا - 00:29:15

الناحية الايمانية الناحية الايمانية القلب الاخلاص حاجة اشمل شوية الايه لا اله الا الله طبيعة التوحيد القلب العبادات بنقسمها لايه وايه ماشي قلبية وبعدين فرائض ايوه الفرائض العبادات بنقسمها الفرائض - 00:29:29

اول حاجة نبدأ بها الفرائض طب ايه الفرائض دي ؟ اصوم نص ساعة هصلي نص ساعة في اليوم خمس صلوات احج مرة في العمر وصمه شهر في السنة ما عليهاش زكاة - 00:30:09

وكده عدت ولا فيه حاجات تانية الحاجة التانية من فرائض القلب صحيح في جزء كبير في الفرائض احنا مش شايفينه او مش حاسين به شوية وهو النواهي ما نهى الله عنه - 00:30:25

دي مشكلة لانه انت احنا دلوقتي اما بنقول مسلا على حديث الكبر ما يفرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. يبقى هذا قد يمنع من دخول الجنة حتى يطهر هذا القلب - 00:30:44

مشكلة مشكلة رهيبه وبالتالي احنا في الفرائض يجب ان يقف الانسان مع نفسه الاوامر التي امر الله سبحانه بها ما هي والنواهي التي

نهى الله عنها ما هي هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكتفي بالنصيحة داخل المسجد - [00:30:59](#)

شر الاماكن على الاطلاق ايه اسواق ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى السوق ليه عشان يقول لك انه الاسلام ده مش في الجامع ده الجامع ده محطة البنزين اللي احنا بنتزود منها ثم - [00:31:14](#)

ذهب الى السوق ثم ندفن الناس يا معشر التجار ناس بتتاجر يا معشر التجار مرة ثانية ثم قال يا معشر التجار كل اللي كان معه فلوس وسلع ويبيع البضاعة كله ساب الكلام ده والتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان التجار - [00:31:30](#)

هم الفجار ايه ده! تجار هم الفجار قالوا يا رسول الله وده اسلوب الايه؟ اللي هو امر صادم كل الناس التفت ولا لسه يا رسول الله اليس الله قد احل لنا البيع وحرم الربا؟ قال بلى - [00:31:53](#)

ولكنكم تحلفون فتأثمون وتحذثون فتكذبون تلاقي واحد مسلا تاجر يقول لك ايه طب والله العظيم واقفة علي بخمسين جنيه. وهو الراجل ده مسلا شاربيها بعشرة جنيه ولا يحلف لكي لكي يروج للسلة بتاعته - [00:32:12](#)

فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ التفت الى الفريضة انه الكذب ده محرم انا لازم يجب ان اراجع نفسي في انا كقدوة الفرائض ايه الصلوات عبادات طيب النواهي النواحي القلبية الكبر الغل الحسد حب الزهور - [00:32:30](#)

طب آآ اللي سان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه. طبعا دلوقتي كلنا بقينا تويتر والفييس والصفحات شوفوا انتم طبعا دلوقتي المناقشات اللي بتحصل على الصفحات مستوى متدهور الناس دلوقتي - [00:32:51](#)

بتغتاب غيبة جماعية وبتشتتم شتايم على على الصفحات بصورة رهيبة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكره اناسا انا مرة كنت بخطب الجمعة فبقول - [00:33:10](#)

ربنا بيحب ناس وبيكره يسوع قال ايه لأ ربنا ما بيكرهش حد وان ربنا ما بيكرهش حد قلت له طيب تعال بقى ، ما دي الخطبة قلت له تعال في احاديث بتقول - [00:33:25](#)

ان ابغض الخلق عند الله ابغض الخلق الى الله ما عدش لنا عزر دلوقتي اللي هو فتحنا البوجل دلوقتي وفتحنا كتبنا كده ابغض الخلق ولا هنجد كل الكلام ده موجود. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابغض الخلق عند الله - [00:33:36](#)

الفاحش البذيء بلسانه يعني طب وانا هو ربنا هيحاسبنا ده احنا بنتكلم بس. الشهادة اللي تكلمه يقول لك احنا بنتكلم بس ده في ناس غيرنا بتعمل لان الشاهد ليس من الاعمال - [00:33:53](#)

فيبقى من الفرائض ان تصون لسانك ان تمسك لسانك عن الحرام وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واكثر خطايا ابن ادم في لسانه ييبقى انا اراجع نفسي والله الفرائض اوامر ربنا امرني بها. النواهي التي نهى عنها - [00:34:10](#)

وهعرف الكلام ده عن طريق النصيحة وعن طريق الصحبة التي تحيط به والتمس هذا الامر وهي اثقل ما يوضع في الميزان. اثقل ما هو في الميزان اللي هو ايه؟ الفرائض - [00:34:26](#)

احنا ربنا زي ما قلنا مش موضوع الاعداد بس لأ وهضرب مثل بالكلام دوت سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه راح صلى الفجر افتقد احد الصحابة طبعا اللي ما اللي ما كانش بيصلي الفجر في عهد سيدنا عمر كان بيتعمل فيه ايه - [00:34:38](#)

اللي ما صلاش الفجر في المسجد ففهد سيدنا عمر كان بيتعمل فيه ايه ها؟ لا ما تقدرش تشوفي حاجة هو حاجة من ثلاثة يا يكون الراجل ده مات يا عيان يا مسافر - [00:35:03](#)

اذا افتقده في صلاة الفجر يبقى الراجل ده يذهب ليعوده لانه قد يكون مريضا طبعا لو كنا عايشين في عهد سيدنا عمر كنا اتروقنا اي واحد نلاقي على طول فذهب الى المنزل - [00:35:16](#)

فوجد امه تفتح الباب قال اين فلان؟ قالت يا امير المؤمنين بات يصلي من الليل فغلبته عيناه قبل الفجر راح وقع نام قال عمر رضي الله عنه لن اصلي الفجر في الجماعة خير لي من ان اقوم الليل كله - [00:35:32](#)

يعني واحد يصلي الفجر خمس دقائق احسن ما يصلي سبع ساعات قيام الليل لانه الفريضة مقدمة فريضة مقدمه النهارده الناس تقول لك ايه طب انا هسرق واحج خرتشي ونص فلوسي طالعة لله - [00:35:50](#)

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول عايزين الحقيقة احنا نقف مع الفرائض ونتمسك بها تمسكا شديدا. فيه صحابة دخلوا النار ولا الصحابة كلهم في الجنة - [00:36:12](#)

في صحابة دخلوا النارها في مين اللي يقول الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم بس لا احد يعلم مصائر الناس الى الله سبحانه وتعالى ثم يخبر بهذا عن طريق الوحي - [00:36:30](#)

اه في ناس دخلوا النار الصحابي الذي كركرة الغلام الذي اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان على ثقل النبي كان يحمل متاع النبي صلى الله عليه وسلم. اصابه سهم غريب - [00:36:52](#)

في معركة فقتل قال الصحابة وهي له الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار. ليه؟ سرق عباية مدعم في غزوة خيبر كان غلاما يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وخرج للجهد في غزوة خيبر ثم - [00:37:03](#)

قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان شملته تحترق عليه نارا في جهنم غلها من الغنائم قبل ان تنالها المقاسم سرقة بنتكلم عن الفساد الحكومي بنتكلم عن القطاع العام وبتكلم على - [00:37:21](#)

الناس اللي بترتشي وبتتربح من المال العام والناس وبتحج كل سنة تعمل عمرة وبيروحوا واخدينهم القرآن في رمضان بتضحكوا على مين دول؟ بتدحكوا على مين؟ ثم احد الصحابة يرى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا يقول ذلك فيقول يا رسول الله اصبت شركاين يعني خدت جزمة من الغنايم - [00:37:36](#)

قال يصنع الان لك في النار مثلها ولم يصلي الجنازة على رجل تشوه فوجدوا في جيبه خرزا لا يساوي درهمين خلصوا عليه جنازة ما صلاش عليه جنازة ثم قال يا عمر يا عمر اشهد اذهب - [00:37:56](#)

فصح في الناس لا يدخل الجنة الا مؤمن رواية لا يدخل لنا تعاصي يبقى احنا بنتكلم على الفرائض وقد تكون فريضة تمنع الانسان من دخول الجنة. كبر او اكل حرام - [00:38:11](#)

وهذا هو اسلوب الاسلام في انه يعمق الرقابة داخل النفس. انت ما حدش هيراقبك. مش هنحطه على كل واحد واحد يراقبه ولا ما بيسرقش الاعتراف بالخطأ حين تنصح هي مش تهمة. النصيحة دي مش تهمة - [00:38:28](#)

بعكس ترجع الى نفسك وتقول رحم الله امراء اتى الي عيوبي طيب افرض انت مش يعني مش مقتنع قوي بالنصيحة ماشي. اسمعها واكيد هي موجودة فيه بمقدار ويكون عندك شجاعة ان تقول اه انا جزاك الله خيرا على النصيحة سأراعي هذا الامر - [00:38:48](#)

ساراعي هذا الامر طب لو واحد بقى مشهور ونصح في وسط الناس بيعمل ايه احراج احراج رهيب طب ده يدفعه الى الكبر وانه يعدد ولا لو مخلص لأ الحقيقة يعني - [00:39:09](#)

حسن البنا حضر له الشيخ محمد الحامد لقاءات الثلاثاء وكتب رسالة فيها حداثر غلطة حداثر غلطة كتب رسالة طويلة وبعثها للشيخ البنا الحقيقة آآ عمل موقف جه في لقاء الثلاثاء اللي بعده قال مش هدي الدرس النهاردة. انا - [00:39:30](#)

بعث لي الشيخ محمد الحامد بهذه الرسالة وقرأ قال حداثر غلطة وقال في تسع مسائل الحق فيها مع الشيخ محمد الحامد وغفر الله لي وفي المسألة العاشرة فيها يعني احسب ان الشيخ فاته فيها الدليل يعني - [00:39:54](#)

ما قلش الشيخ وغلطان ان انا صح احسب انهم فادوا في الدليل والمسألة الحادية عشر فيها خلاف مقبول هي يعني ان الواحد يكون قدوة ثم يعتذر ويعتذر امام الناس ده يدل على ان الانسان ينشد الحق - [00:40:20](#)

وانه يهيمه ان الله سبحانه وتعالى يرضى عنه وآآ ده اهم شيه. ما يهموش ان هو الناس تقول له عليه فلان بيعمل او فلان اه الخمول القدوة لابد ان يكون له - [00:40:38](#)

خلوة مع الله سبحانه وتعالى عبادة لا يعلم بها احد لا يعلم بها احد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من استطاع منكم ان يكون له خبيثة من عمل صالح - [00:40:56](#)

فليفعلوا. ليه النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل من صلاة صلاة الرجل في بيته الى المكتوبة. الاصل ان احنا السنة نصليها في البيت. لان حتى قريت حديث ان صلاة الرجل في بيته حيث لا يراه الناس تعدل صلاته حيث يراه الناس بخمس وعشرين مرة -

يعني السنة في البيت ثوابها خمسة وعشرين ضعف ثوابها في المسجد ليه اقرب الى الاخلاص انسان يتربى على انه آآ عنده حظ من العبادة المخلصة لله سبحانه وتعالى التي لا لا يهم الناس التراج ولا لا تراها تعرفها ولا تعرفها - [00:41:33](#)

فا ده امر هام لانه يحافظ على اخلاص الانسان وان الانسان لا ينشد الا لا يرى الا الله سبحانه وتعالى في كل تصرفاته ولا ينشد الا رضاه وده امر مهم الحقيقة الموضوع دوت يعني - [00:41:56](#)

ده امر يعصم من الانحراف هذه العبادة وهذا حال من الله سبحانه يعصي من الانحراف اخر حاجة عشان الوقت الحقيقة الخوف خوف من ايه الخوف ان يكون الانسان آآ منافقا - [00:42:13](#)

اه مهم ان الواحد يبقى خايف ان هو يبقى منافق بس يبقى خفت محمود يعني مش قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان منافقي امتي مين قال كده منافقي امتي - [00:42:33](#)

طائفة قراؤها قراؤها قراؤهم يعني ايه؟ يعني يحفظون القرآن طب منافقين ليه ليه منافقين لا يعملون به او عبارة عن شغلة مهنة وزيفة لا يتأثر بالقرآن لا يتأثر به عملا ولا قلبا - [00:42:53](#)

الانسان يخاف ان يكون كذلك دخل رجل على عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وقال له عمر بعد ان ترى الخلافة يا فلان اني اخاف تبعة هذا الامر قال ان كنت تخاف نعم الرجل انت - [00:43:19](#)

ولكني اخاف عليك يا عمر الا تخاف. اذا انت كنت خايف فتسعى وتراجع نفسك وتحاسب نفسك وتستدرك اذا وقعت في زلل. انما لو انت اصلا الموضوع لا يمر في بالك ولا في خاطرك. مش مش هتحاسب نفسك - [00:43:36](#)

ولهذا احنا بنقول انه الخوف المحمود الخوف الذي يدفع الى العمل من خاف ادلج يعني سار بالليل القدوة يخاف ان هو آآ فاستنجوا وهو الذي يهلك توزن مكان المواعظ بتاعته يقولوا يعني - [00:43:54](#)

آآ يا ربي اذا قضيت علي العذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي لئلا يقولوا عذب من دل عليه كان خايف مع انه جوزي تاب على يديه مائة الف دي هذا الخوف - [00:44:12](#)

يدفع الانسان الى ان هو يكون اكثر محاسبة لنفسه واستدراكا لما فرط منه. انا هو صيكم في الاخر الحقيقة ان احنا يعني نجتهد في اه بما ان احنا في وقت يعني - [00:44:32](#)

مقبلين على رمضان عايزين نستعد الحقيقة في شهر شعبان استعداد قوي عايزين نعمل لنفسنا كده نراجع حالنا مع القرآن ونراجع حالنا مع الصيام حتى يأتي ان شاء الله شهر رمضان علينا وقد آآ - [00:44:43](#)

استعد القلب وتهيأ فيكون من الفائزين جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:57](#)